

## برلمانيون عراقيون يرفضون تحويل بلادهم إلى قاعدة للقوات الأمريكية

الاثنين 21 أكتوبر 2019 03:33 م

أعربت جهات برلمانية عراقية، الاثنين، عن رفضها دخول القوات الأمريكية المنسحبة من سوريا إلى داخل الأراضي العراقية. وأكدت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، عدم معرفتها بقدوم القوات الأمريكية المنسحبة من سوريا إلى الأراضي العراقية. وقال عضو اللجنة، النائب "كريم عليوي" إن "لجنة الأمن والدفاع، ليس لديها أي علم ومعلومات عن وصول أي قوة أمريكية من سوريا إلى نينوى، وهذا الأمر مرفوض تماما، فلا يمكن تحويل الأراضي العراقية إلى قواعد عسكرية تابعة لأمريكا"، وفقا لـ "إرم نيوز".

وتساءل "هل دخول القوات الأمريكية كان بعلم وموافقة الحكومة العراقية؟ سنوجه استفسارا عاجلا للحكومة لمعرفة ذلك، كما نريد أن نعرف ما هو سبب دخول تلك القوات إلى العراق، فهذا له تبعات أمنية سلبية على أمن البلاد".

وشدد على أن "مجلس النواب، يعمل على إخراج القوات الأمريكية والأجنبية من كافة الأراضي العراقية، فهو يرفض قطعاً دخول أي قوة أمريكية جديدة إلى العراق، وسيكون له كلمة موقف تجاه ذلك".

ومن جانبها، قالت النائبة "سهام الموسوي"، عن تحالف "الفتح"، في تصريحات صحفية إن "دخول القوات الأمريكية المنسحبة من سوريا إلى العراق، انتهاك ومساس بالسيادة الوطنية العراقية، وهذا أمر مرفوض"، مؤكدة أن "القوى العراقية السياسية والشعبية ترفض تحويل العراق إلى قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية".

وأضافت الموسوي أنه "ليس لدينا أي علم فيما إن كان دخول تلك القوات بعلم وموافقة الحكومة العراقية أم لا، لكن هذا بكل تأكيد، دون علم مجلس النواب، وربما حتى الحكومة ليس لديها علم بذلك".

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي "مختار الموسوي"، في تصريحات صحفية إن "القوات الأمريكية لحد الآن لم تدخل مركز نينوى، ولا زالت غرب المحافظة"، مرجحاً "استقرار القوات بمناطق سنجار وأطراف تلعفر".

وبين أن "دخول القوات الأمريكية من سوريا ليس من صالح الوضع الأمني في العراق وسيكون تأثيرها سلبياً، كما أن دخول تلك القوات ربما يأتي بأشخاص وجودهم يسبب المشاكل في العراق"، مؤكداً أن "عدد القوات الأمريكية المنسحبة من سوريا إلى العراق يصل إلى 1000 جندي"، مبيناً أن "دخول القوات الأمريكية تم دون موافقة عراقية".

وتحركات القوات الأمريكية المتواجدة شمال شرقي سوريا، يوم الإثنين، ووصلت إقليم كردستان، شمالي العراق، في طريقها إلى محافظة الأنبار (غرب).

ودخلت حوالي 100 مركبة عسكرية ترفع العلم الأمريكي مرت ببلدة سحيلة بالقرب من الحدود العراقية السورية المقابلة لمعبر سيملكا.

وذكرت قناة "روداو" الإخبارية المحلية، في خبر عاجل بثته صباح اليوم بأن القوات الأمريكية انسحبت من سوريا إلى العراق عبر طريق (سحيلة) بمحافظة دهوك (شمال).

وكان وزير الدفاع الأمريكي "مارك إسبر"، قد أعلن الأحد، انه من المتوقع نقل ألف جندي سحبوا من شمال سوريا إلى غرب العراق.

وأشار المسؤول الأميركي إلى أن قواته المنسحبة ستركز على المساعدة في الدفاع عن العراق، وقتال تنظيم "الدولة الإسلامية".

والخميس الماضي، وافقت تركيا على هدنة لمدة 120 ساعة لوقف القتال في الحملة العسكرية التي تشنها على شمال شرقي سوريا، وإعطاء مهلة للقوات الكردية للانسحاب من المنطقة الآمنة والتي تعهدت أنقرة بإقامتها بعمق يفوق 30 كم داخل سوريا.